

5- أبواب الأيمان والنذور من جامع الترمذي

عبدالله السعد

أولى بالانسان لا ينذر لنا يشغل ذمته بشيء لم يشغله الله عز وجل بها لم يأمره الله بها لا نقول يشغله معاذ الله وانما لم يكلفه الله بذلك ولم يأمره بذلك - [00:00:00](#)

وغالبا ان الانسان ابتداء يتساهل النذر ثم عندما يأتي وقت الوفاة يصعب يستصعب يستصعب ذلك نعم وخاصة اذا كان النذر نذرا مكلفا او كبيرا مثل ما حصل ان امرأة نذرت - [00:00:21](#)

ان شفى الله ابن اختها ان تصوم من السنة شهرا كاملا. فصامت الثنتي عشر سنة فبعد ذلك شق عليها نعم تصوم شهرا كاملا فلذا يكره للانسان كما تقدم ان يندب هذه صورة - [00:00:46](#)

وهذا وهذه السورة هو احسن ما يكون عليها النذب وهو ان الانسان كما تقدم ينظر ابتداء عليكم السلام محمد العبد الله الصورة الثانية هو ان الانسان ينذر ليس ابتداء وانما يقول ان شفى الله مريض. ان رد الله علي غائبي - [00:01:09](#)

ان تحقق لي هذا الامر ان توظفت نعم فهذا لا وهو دون الاول الاول احسن منه. نعم مع ان النذر لا يصرح بالحكم لماذا يا ابا عمران لا يصرح في تبويباته في الحكم؟ هذا هو الاصل لا يصور - [00:01:41](#)

لانه يتكلم بعد ان يسوق الحديث يقول ماذا؟ عليكم السلام لعل الاستاذ حامد لا يتأخر بما ان في المسجد نعم جميل نعم فهذا نعم المصنف رحمه الله وهو بعبسى الترمذي ليس مثل شيخ البخاري في التبويبات - [00:02:09](#)

البخاري يجعل الباب قوى الاساس والاصل ولذا فقه البخاري في ماذا في ابوابه في تبويباته هذا هذه مقولة عند اهل العلم فقه البخاري في تبويباته ولذا يعني قد الف غير واحد في شرح تبويبات البخاري - [00:02:36](#)

وبعض التبويبات اعيتهم معرفة مقصود البخاري منها رحمه الله لانه في بعض الاحيان يشير الى شيء بعيد ليس موجودا في لفظ الحديث الذي ساقه بخلاف ابو عيسى الترمذي الترمذي يتكلم يقول هذا الحديث عليه العمل - [00:02:57](#)

هذا الحديث يدل على ذلك او يفيد عليكم السلام او يفيد ذلك او اهل العلم اختلفوا ونحو ذلك. ويرجح ما في كثير من الاحيان او في احيان كثيرة ما يراه راجحا - [00:03:24](#)

نعم آآ ليس من عادة المصنف انه يصوح في الباب ببيان الحكم الا فيما ندعو وهذا فيما ندوا. وتقدم لنا ان المصنف صوح رحمه الله بان في الاضحية عليكم السلام لعل ابو سليمان لا يتأخر - [00:03:42](#)

شوح فيما يتعلق بالاضحية ان فقط الرابع هي التي لا تجوز. واما ما سواها فهو جائز كأن شيخنا الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله في رسالته عن الاضاحي اعجبه تبويب الترمذي هذا - [00:04:08](#)

وهو يذهب الى مذهب اليه ابو عيسى وقد اشار نعم ابو عيسى الى ذلك وانما سوى الرابع فهي جائزة يعني قد تكره في الاضحية ولكنها لا تمنع من التضحية بها - [00:04:32](#)

كما انه صوح ايضا في مسألة العطاس اظن وقال انه يعني يجب تسميت العطاس اذا حمد الله. المهم في ابواب يسيرة صور والاصل انه لا يصلح لانه سوف يتكلم غالبا - [00:04:49](#)

قال حدثنا قتيبة وكم قتيبة يا ابو محمد واحد هو وهو هذا كتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت توفي عن الاربعين ومائتين نعم - [00:05:08](#)

طبعا في التهذيب في غير كتيبة ترجم له لكن اللي له رواية في الستة فقط هذا قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدواء

وردي وتوفي عام ستة وثمانين ومئة وحديثه على ثلاثة اقسام - [00:05:23](#)

ما كان من كتابه فالاصل فيه الصحة وما كان من حفظه فله بعض الاوهام والاصل فيه الحسن وما كان عن عبيد الله بن عمر فلا يحتج به قال عن العلاء بن عبد الرحمن وهو بن يعقوب العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحقوقات من جهينة - [00:05:43](#)

هم الذين عناهم اسامة ابن زيد ابن حوثة رضي الله عنهما عندما قال صبحنا الحروقات من جهينة صبحوهم بالقتال نعوذ بالله نعم فالعلاء ابن عبد الرحمن نعم طبعاً صبحوهم بالقتال مستحقين هم كفار جهاد في سبيل الله. نعم - [00:06:10](#)

فالعلاء نعم الراجح انه ثقة العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحقوقات او واضح انه ثقة له حديث انكر عليه وهو ما رواه عن ابيه عليكم السلام عن ابي هريرة - [00:06:39](#)

اذن مرفوعاً اذا انتصف شعبان فلا تصوموا نعم هذا الحديث قد انكر عليه. طبعاً ابو عيسى قد صحح هذا الحديث يعني قد يكون اذا كان فات الشيخ مصطفى فتكلمنا عليه في كتاب الصيام - [00:06:58](#)

وعليكم السلام وقد تقدم الكلام عليه وابو عيسى ممن صححه وقد خالفه غيره اه عبد الرحمن بن مهدي والامام احمد وغيرهم. وابو سرعة غازي فواضح انه ثقة دون هذا الحديث. هذا الحديث فقد انفقوا والباقي مستقيم - [00:07:15](#)

قال عن ابيه وهو عبد الرحمن ابن يعقوب. وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا هذا نهى نهى عن النذر - [00:07:40](#)

وهذا النهي ليس للتحريم بدليل ان الله عز وجل قد اثنى على الذين يوفون بالنذر قد اثنى على الذين يوفون بالنذر فلو كان محرماً لما جاء الثناء على الذين يوفون بنذورهم - [00:08:03](#)

نعم ولذا المسألة اجماع وقد كان نعم الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله وهذا له قول قديم يعني كان يتودد يعني كأنه يميل لكن لا يميل للتحريم لكن يقول اذا كان هناك من يقول به - [00:08:25](#)

اذا كان هناك من يقول بالتحريم ولا نعلم احدا يقول بتحريم النذر على الصورة التي تقدم شرحها نعم اه النذر هذا النهي هنا لكرهية التنزيه وليس للتحريم بدليل ما تقدم - [00:08:46](#)

ثم علل عليه الصلاة والسلام وبين العلة فقال فان النذر لا يغنيك من القدم شيئاً وهي السورة التي تقدم شرحها عندما يقول ان شفى الله مريضاً فسوف افعل هو قد يظن هذا الضان الذي نذر على هذه الصورة - [00:09:12](#)

انه اذا فعل ذلك سوف يشفى مريضه. اذا فعل ذلك وهذا لا شك هذا غير صحيح فان النذر لا يغني من القدر شيئاً المقدم مكتوب واذا ماذا ينبغي على الحادث السندقي ينتبه؟ اذا ماذا يعني الاحسن - [00:09:35](#)

اذا شفى الله مريضك فانت من باب شكر الله على نعمته تصدق لا تجعل نذر عليك لا وانما اذا شفى الله مريضك وحصل مقصودك فالحمد لله تصدق صم صلي استغفر احمد الله اكثر من شكر الله - [00:09:57](#)

ولذا قال الله عز وجل اعملوا ال داوود شكراً وقليل من عبادي الشكور فالشكر يكون بالقول ويكون بالعمل ويكون ايضا بالظهير بالظهير المحجبة. نعم كل ذلك يكون آآ به الشكر - [00:10:17](#)

نعم فانت لا تنذر فان النذر لا يغني من القدر شيئاً وغالباً الذين ينظرون مثل على مثل هذه الصورة انهم يظنون ماذا انهم اذا نذروا سوف ماذا يتحقق لهم ما ارادوا - [00:10:39](#)

نعم ولذا والله اعلم قال عليه الصلاة والسلام لا يغني من القدر شيئاً وانما يستخرج به من البخيل فهذا اصبح بخيلاً البخل بخلان بخل حسي وبخل معنوي والبخل الحسي معروف وهذا من البخل المعنوي - [00:11:03](#)

البخل بالعبادة نعم لا يفعل العبادة حتى يحصل له ماذا حتى يحصل له مطلوبة ومرادة فهذا بخل نعم انت نعمة الله عز وجل عليك وان تعد نعمة الله لا تحصوها. فنعم الله عليك عظيمة وكثيرة. نعم فانت - [00:11:29](#)

نعم اكثر من حمد الله وشكره والعمل الصالح ولذا قال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبداً شكوباً وذلك عندما كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه عليه الصلاة والسلام نعم فهنا سماه عليه الصلاة والسلام بخيلاً. نعم هذا الذي يفعل النذر على هذه الصورة - [00:11:51](#)

نعم واحسن من هذا وهو ايضا مكروه كما تقدم هو ان الانسان ينظر ابتداء يقول لله علي اني اصوم اتصدق اصلي احج نعم هذا قد يدخل ايضا في البخيل لماذا هو يفعل ذلك؟ يعني قد تكون احيانا - [00:12:21](#)

النفس تحتاج الى ماذا تحتاج نعم الى مجاهدة الى الزام الى مدافعة. نعم تحتاج الى نعم مجاهدة. فهو يجعل هذا عليه حتى يلزم نفسه بذلك لكن كما تقدم لا يلزم الانسان نفسه بشيء لم يفرضه الله عز وجل عليه لان لا يفي ولا يقوم بما نذر - [00:12:45](#)

قال وفي الباب عن ابن عمر قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح نعم انا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الحديث اسناده جيد قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - [00:13:12](#)

انتبهوا النذر وقال عبدالله بن المبارك معنى الكراهية فالنذر في الطاعة والمعصية وان نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله اجر ويكره له الندم يعني من مبالغ ابن المبارك يقول ان الكراهية في النذر شاملة - [00:13:41](#)

لنذر الطاعة ونذر المعصية ولكن نذر الطاعة كراهة تنزيه ونذر المعصية كراهة تحويل نذر المعصية كراهة تحويم. ثم بين عبد الله ابن المبارك قال ان نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله فيه اجر - [00:14:07](#)

كنا يثاب على وفائه بنذر الطاعة ويكره له النذر وان كان يثاب ولكن النذر في حقه مكروه. نعم وطبعا اصل حديث ابي هريرة قد خرجه الشيخان. اصل حديث ابي هريرة قد خرجه الشيخان - [00:14:25](#)

قال القرطبي فهذا النهي اي النهي عن النذر محله ان يقول ان شفى الله مريض. فعلي صدقة كذا. ووجه الكراهة انه لما انه لما وقف فعل القرية المذكور على حصول الغرض المذكور - [00:14:53](#)

ظهر انه لم يتمحض له نية نية التقرب الى الله تعالى. نعم فالاصل ان الانسان كما تقدم لا ينذر وانما يفعل الطاعة ابتداء نعم قال باب في وفاء النذر بعد ان بين المصنف ان النذر مكروه - [00:15:13](#)

ان لا يعني انهم لا يفي الانسان به بل عليه ان يفي. وهذا في نذر الطاعة قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو بن بهرام نعم الكوسد نعم وهو من حيث النسبة الحنظلي التميمي الحنظلي - [00:15:36](#)

وهو ثقة سبت فقيه توفي بعد الخمسين ومائتين وهو صاحب المسائل التي سأل عنها الامام احمد واسحاق بواهوية مسائل اسحاق هو اسحاق ابن منصور هذا نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وهو البصري الامام - [00:16:04](#)

وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة وتقدم ان لروايته ميزات الميزة الاولى انه لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث بينهم وبين شيوخهم وهذا نسبه الحافظ بن حجر اليه - [00:16:32](#)

وهذا صنيع شيخ شعبة من الحجاج نعم والثاني انه غالبا لا يروي الا عن ثقة غالبا انه لا يروي الا عن ثقة ثالثا انه لو روى عن شخص مختلط او متكلم فيه في جهة الاختلاط والتغير - [00:16:52](#)

او ان في حفظه شيء فمثل يحيى بن بن سعيد القطان ان كان في حفظه شيء غالبا يأخذ عنا من من ماذا؟ من كتابه وان كان مختلط يهوي ما استقام من حديثه - [00:17:15](#)

هذا هو الاصل وقد يكون لا يروي اصلا عن المختلطين لكن لو روى عن من وصف بالاختلاط فالاصل هو هذا نعم قال عن عبيد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:17:32](#)

وهو ثقة سبت وهناك من قدمه في نافع على مالك وقد توفي بعد الاربعين ومئة نحو سنة سبع واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو من صغار التابعين قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر وهو ايضا ثقة سبت فقيه. دفع عن سبعة عشر ومئة - [00:17:57](#)

وقد ثبت ان عمر بن عبد العزيز كتب له يسأله عن زكاة العسل قال قال ما كان عندنا عسل. نعم قال عن عبدالله بن عمر طبعا ونافع اكثر الناس رواية عن عبد الله ابن عمر - [00:18:23](#)

وجل حديثه عن عبد الله ابن عمر عليكم السلام قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية - [00:18:44](#)

هذا يفيد ان الاعتكاف كان معروفا عندهم في زمن الجاهلية هذا يفيد ان الاعتكاف معروف عندهم في زمن الجاهلية وان الاعتكاف

يكون اين في المساجد وان الاعتكاف يكون في المساجد - 00:19:09

والمسجد الحرام تعلمون قد بناه إبراهيم عليه السلام نعم على القول يعني الراجح طبعاً لا شك هو بنى إبراهيم واسماعيل لكن هل كان مبنيًا من قبل؟ هذا قصدي فالذي يظهر ظاهر القرآن انه لم يكن مبني من قبل وانما بناه - 00:19:28

إبراهيم واسماعيل. المهم المسجد الحرام كان موجود والمسجد الأقصى ايضا كان ماذا كان موجودا نعم وبين المسجد الحرام والأقصى كما مر علينا في البخاري اربعين سنة. نعم وتقدم الجواب عن هذا الاشكال فيما سبق - 00:19:47

والمسجد النبوي كان موجودا يا ابو عمر من زمان لا لم يكن موجودة نعم نعم فهذان المسجدان كانا نعم كانا موجودين؟ نعم هذا يفيد ان الاعتكاف كان موجودا عندهم في الجاهلية. وانه يكون في المسجد الحرام - 00:20:08

وعندهم ايضا انهم كانوا يتعبدون لله اهل الجاهلية كانوا يتعبدون لله عز وجل ومن العبادات التي كانت موجودة عندهم كما تعلمون عبادة ماذا نعم نعم الغس من الجنابة واوضح من هذا الحج والعمرة - 00:20:33

نعم الحج والعمرة كانا موجودين عندهم ولذا كانوا يلبنون لبك لبك اللهم لبك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك نعم فعبادة الحج والعمرة كانت ايضا موجودة والصدقة. ايضا كانت موجودة والصيام - 00:20:53

نعم فبارك الله فيكم ان عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في ماذا في الجاهلية كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية وجاء في صحيح مسلم ان ابا ذر كان يصلي في الجاهلية - 00:21:15

كان يصلي في الجاهلية فسأله التابعي الذي روى عنه قال الى اين كنت تتوجه؟ قال حيثما حيثما وجهني الله نعم يعني مسألة الختان هذا قد يكون يعني من بقايا دين ابراهيم وهو كذلك من بقايا دين ابراهيم فكانوا يفعلونه وهم ينتسبون لابراهيم واسماعيل -

00:21:33

ووالده ابراهيم عليهما السلام فالعبادات وكانوا يتصدقون بالاموال الطائلة ويعتقون نعم يتصدقون بعضهم بالاموال الطائلة ويعتقون ويصومون كما تقدم ويحجون ويعتصرون بل ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بعض وسائله انهم كانوا يذكرون الله كثيرا - 00:21:54

ولكن ما الذي افسد العبادات التي يؤدونها نعم الشوك بالله هذا هو الذي افسد هذه العبادات المهم عندنا اشكال نريد الجواب عليه طيب كثير منهم كان ابو عمران ينتبه ينكر البحث - 00:22:21

اذا هالعبادات لاي شيء اذا كنت انت تنكر البعث هنا ما في بأس اذا هالعبادات لماذا نعم يا ابو محمد نعم يعني قد يرجون الاجر في الدنيا من كثرة المال والولد وما شابه ذلك - 00:22:40

بعد غير ذلك كيف عادة عادة لا هي عبادة ليست عادة. عليكم السلام انكار بعث الاجساد لا بعث الارواح نعم نعم لا بعث الارواح انكار بعث الاجساد لا بعث الارواح - 00:23:04

ايه نعم نعم يعني قد يكون عند اليهود والنصارى نعم احسنت اذا بنسينا عند البعث وروحي. نعم نعم بعد يطيب ما ما طيب ماذا يرجون منه؟ يعني هناك عبادات لله ولذا قال له عليه الصلاة والسلام او في بنذك هذا لو كان لالهتهم ما قال او في بنذك -

00:23:32

نعم وعندما حكيم بن حزام قال يا رسول الله كنت في الجاهلية اتصدق وافعل قال اسلمت على ما اسلفت من خير يعني هذا بما انك انت اسلمت سوف يكتب لك - 00:24:02

يبدل الله سيئاتهم حسنات فهذا سوف يكتب لك عندما اسلمت نعم نعم يعني هذا يعني شيء في الدنيا يعني شي في الدنيا لا في الاخرى نعم طبعاً يعني هناك منهم من كان ويبدو ان كثير - 00:24:16

يعتقد بالبعث يعتقد بالبعث مع ان الله عز وجل قد ذكر في آيات كثيرة انهم ينكرون البعث. نعم من يحيي العظام وهي رميم. نعم نعم لكن هناك من كان يؤمن بالبعث ولد في معلق الزهير ابن ابي سلمى انما يعمل الانسان يوضع في كتاب - 00:24:52

ويدخر اه في الاخرة. نعم فهناك منهم من كان يؤمن بالبعث انا لنا للحسنى في اية اية الانعام في الاية لا لا نعم ففيهم من كان

يؤمن نعم بالبعث وقد يكون هذا كثير منهم - [00:25:18](#)

وان كان رؤوسهم نعم لا يؤمن بذلك او في الاسرة نعم لا لا وان لنا نعوز لا لا ليس هذا اي نعم نعم يعني لو بعثوا نعم المهم تراجع
الاية - [00:25:52](#)

نعم نعم لا هذي سورة نعم الكاف ممكن نعم ان يستدل بهذه مع شكه لكن يعني هناك نعم فنعم هذا فيه نعم ان هذه العبادات
موجودة وانهم كانوا يتعبدون لله عز وجل وان بعض العبادات كانوا فيها مخلصين - [00:26:23](#)
الله عز وجل بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر او في بنذكرك نعم وطبعا جاء في رواية انه نعم عفوا هذي موجودة هنا
اعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:26:48](#)
نزر ان يعتكف ليلا وهذا فيه دليل على ان الاعتكاف لا يلزم منه الصيام قبل ان يذهب الامام ابن تيمية وابن القيم الى ترجيح الصيام
هنا لا اعتكاف الا بصيام - [00:27:07](#)

وواجه والله اعلم خلاف ذلك. فعمر نظر ان يعتكف ليلة نعم ويؤيد هذا ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ترك الاعتكاف في
سنة من السنوات اعتكف في العشر الاول من شوال - [00:27:25](#)
والعشر الاول اوله ماذا اوله عيد نعم لا يجوز فيه الصيام طبعا الامام ابن القيم قال يعني العشر الاول يعني من اليوم الثاني فما اما
بعده نعم ولكن هذا خلاف الظاهر - [00:27:43](#)

ايضا في قوله رضي الله عنه ليلة هذا فيه ايضا اقل الاعتكاف فيه ما يستفاد منه فيما يتعلق بمسألة اقل الاعتكاف تعلمون ان هناك
قولان طبعا عند الامام ابن تيمية ابن القيم قل الاعتكاف يوم - [00:28:01](#)
حتى يكون هناك صيام نعم فاقل شي ما جاء هو ليلة نعم اهل العلم اختلفوا هل يعني ممكن عند الانسان يعتكف اقل من ذلك حتى
قال بعضهم اذا دخلت المسجد للصلاة فانوي - [00:28:23](#)

الاعتكاف حتى ولو ساعة كما جاء عن بعض السلف وهذا القول والله اعلم فيه فيه النظر فيه نظر نعم ولذا لو كان هذا صحيح كان
هذا اشتبهوا جاءنا الرسول عليه الصلاة والسلام واشتهر بين الصحابة - [00:28:42](#)

نعم ولكان الانسان طول عمره ماذا؟ معتكف نعم هو راح ياتي الصلوات الخمسة الاصل المسلم سوف يأتي الصلوات الخمس في
المسجد اذا هو طول معتكف وهذا فيه نظر فالاعتكاف لابد ان يكون زيادة على الشيء المعهود - [00:29:02](#)
نعم يعني لو ان الانسان مثلا دخل العصر المسجد وخرج بعد العشاء او بعد القيام الاول بعد التراويح هذا نعم ممكن يعني والاعتكاف
هذه مدة ماذا هذه مدة طويلة نعم هذه مدة - [00:29:23](#)

طويلة وفي الصيف يعني العصر طويل وسوف يصلي التراويح يعني هذي قد تكون بمقدار ليل الصيف فهذه مدة طويلة واما كون
الانسان دخل لصلاة العصر دخل لصلاة المغرب ونوى الاعتكاف انتهى من الصلاة خرج - [00:29:40](#)
هذا لا يعني قول ضعيف والله تعالى اعلم نعم قال او في بنذكرك هذا فيه صحة اه العبادات من المشرك وصحة النذر من المشرك لكن
بشرط ان تكون هذه العبادة خالصة لمن - [00:30:02](#)

لله عز وجل وفيه ان المشرك قد يخلص لله عز وجل وكما ذكر الله عز وجل عنهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
ففي وقت الشدة يخلصون - [00:30:21](#)
بعبادتهم لله عز وجل وهذا يفيد ان ليس كل ما يفعلونه من العبادات والطاعات انه للالهة او يشركون به مع الله غيره فهناك عبادات
يخلصون فيها لله عز وجل. والدليل على هذا هو هذا. الحديث الذي معنا. فلو كان لغير - [00:30:37](#)

كان قال له لا تفني وانما قال له عليه الصلاة والسلام اوفي بنذكرك يصح النذر من المشرك نعم قال وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وابن
عباس رضي الله عنهما - [00:31:03](#)

نعم طبعا تقدم في قصة حكيم بن حزام قال اسلمت على ما اسلفت من خير فهل عبادات كان فيها مخلص الصدقة والعق وكذا كان
مخلص فيها لله قال وحديث عمر حديث حسن صحيح - [00:31:22](#)

نعم حديث عمر حديث صحيح وهو مسلسل بالثقات الحفاظ نعم وقد خرج الشيطان نعم وطريق عبید الله موجود في البخاري قال وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث قالوا اذا اسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليفي به - [00:31:39](#)

نعم كما انه اذا اسلم وعليه آآ جنابة فعليه ان يغتسل قال وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا اعتكاف الا بصوم وقال اخرون من اهل العلم ليس على المعتكف صوم الا ان يوجب على نفسه صومه. واحتجوا بحديث عمر انه نذر ان - [00:32:01](#)

اعتكف ليلة في الجاهلية فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء قال وهو قول احمد واسحاق وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح نعم قال باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:29](#)

نعم اليمين لها صيغة نعم وهي انه لا يجوز ان يحلف الانسان الا بالله جل وعلا واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نعم واما ان يحلف بغير الله فهذا شرك بالله ولا يجوز وقد تقدم لنا الكلام على ذلك - [00:32:51](#)

لكن احيانا اليمين نعم يقول لها هي حلف بالله لكن لها صيغة معينة وهذا هو مقصود الترمذي هنا الرسول عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يقول لا ومقلب القلوب وهذا يدل على - [00:33:17](#)

اهمية ذلك وانه ينبغي للمسلم ان ينتبه لذلك وان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمان يقلبها كيف يشاء وقد قال الله عز وجل ان الله يحول بين المرء وقلبه. ولذا كان بعض السلف - [00:33:45](#)

يخشى ويخاف من ماذا اي نعم من هذه الاية يخشى من هذه الاية الكريمة ان يحال بينه وبين الايمان نعم ومن تأمل في احوال الناس يجد ان الهداية محض يعني - [00:34:05](#)

بفضل من الله عز وجل فظل من الله سبحانه وتعالى تجد الشخصين يعني كلاهما يعني في حال في الاصل واحدة هذا الله يهديه هذا يظله نعم فلذا الانسان يؤمن بقدر الله - [00:34:27](#)

ويسأل الله عز وجل الهداية انظر الى ابو سفيان وابو جهل كان زعيمين للمشركين نعم فولد في احد تزعمهم ابو سفيان عندما هلك ابو جهل ابو جهل قتل كافرا وابو سفيان مات مسلما - [00:34:47](#)

نعم فالهداية هذي نعم فضل من الله عز وجل ولذا على الانسان ان يكثر من سؤال الله الهداية وتعلمون ان الله عز وجل قد اوجب ذلك ايجاب نعم اهدنا الصراط - [00:35:13](#)

المستقيم. هذا واجب فرض على الانسان ولذا في الحديث الالهي حديث ابي دو يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم فكلکم ضال الا من هديته فاستهدوني نعم فعلى الانسان ان يكثر من سؤال الله الهداية - [00:35:30](#)

نعم فנסأل الله ان يهدينا الى صراطه المستقيم قال حدثنا علي ابن حجر وهو ابن اياس السعدي المروزي نزل كان يسكن بغداد ثم نزل مرو وانتشر حديثه في مرو وعلي بن حجو - [00:35:55](#)

ولد سنة على قول سنة ست وخمسين مية وستة وخمسين مية وستة وخمسين على قول وتوفي عام اربعة واربعين ومائتين وفي قول انه ولد قبل ذلك نعم هو قال يعني عندما - [00:36:18](#)

طلب العلم بحمد الله وكان عمره ثلاثة وثلاثين وانصرف من بغداد بيهذه الى مرو قال يعني ارجو من الله ان يعني وعمر بعد ثلاثة وثلاثين حتى ابلغ ما تعلمت وكذا وكذا - [00:36:44](#)

فقال الحمد لله يعني اعطاني الله عز وجل ثلاثة وثلاثين وثلاثة وثلاثين ايضا اخرى وقال وانا الى الان ارجو ما كنت ارجو من قبل نعم بلغ تسعة وتسعين قال انا ارجو ما كنت ارجو ايضا من قبل عندما انصرفت من بغداد - [00:36:57](#)

ابغي بعد ايضا زيادة نعم ولذا قال بعض التابعين بلغ مئة وثلاثين قال كل شيء انكرت الامل نعم ما انكرت يعني لا زلت الامل اني ابقى نعم وقال هذا الذي ما انكرته واما غيره كله - [00:37:14](#)

نعم انكرته نعم في عمره ثلاثة وثلاثين نعم ولذا قال الذهبي يعني يقول ماتت تسعة وتسعين عمره وابن حجر يقول لا اكثر نعم وهو ثقة ثبت وكان من اهل العلم - [00:37:31](#)

وتكلم في في مسألة مسألة القول نعم فيما يتعلق بكلام الله عز وجل قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وعبدالله بن المبارك الامام الحنظلي مولاهم البروجي الامام المشهور المعروف وقدمها عدة خصال من خصال الخير - [00:37:51](#)

وهو عالم محدث وفقهه ومجاهد وكريم وغني فنعلم اعطاه الله عز وجل من الصفات الشيء الكثير نسأل الله من فضله نعم قال وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن جعفر - [00:38:19](#)

هو ابن المدينة والد علي ابن المدينة واصله من المدينة انتقل منها الى البصرة نعم وولد ابنه علي نعم عبدالله بن جعفر نعم متروك نعم طبعاً في التقريب انه ضعيف - [00:38:42](#)

الاقرب والله اعلم انه متفوق كما قال النسائي ولكن طبعاً بالنسبة لابو حاتم قال منكر الحديد جدا ولكن قال يكتب حديثه وابن عدي قال عامة ميوي لا يتابع عليه ومع ذلك قال يكتب حديثه - [00:39:08](#)

نعم نعم في عبد الله بن جعفر انه متبوك نعم قال عن موسى بن عقبة وهو موسى بن عقبة الاسدي نعم وهو ثقة جديد كان عالماً بالمغازي وهو من صغار التابعين من الطبقة الخامسة - [00:39:25](#)

قال عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو ايضا امام جليل وكان اشبه ولد عبد الله بابيه. من حيث العبادة والطاعة وكان فقيها عالماً توفي عام ستة ومئة وثلاثة الذين اكثروا عن عبد الله بن عمر نافع وسالم وعبدالله بن دينار - [00:39:52](#)

قال عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيراً ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:40:16](#)

نسأل الله ان يثبتنا واياكم على دينه ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الله بالثبات نعم وتشريف القلب الى طاعته جل وعلا يحكى ان بعض الاعراب قيل له كيف عرفت ربك - [00:40:38](#)

قال بنقض النيات كيف ذلك؟ انت تجزم في قلبك تريد ان تفعل ذلك ثم بعد ذلك ماذا تتغير النية تتغير النية بعد ان كنت جازم مواظب وكذا تتغير النية. وتترك ما جزمت به. ليس هناك شيء يعني حسي يحول بينك وبين - [00:41:00](#)

هذا الشيء حتى نقول لم تستطع لا وانما قلبك نيتك تغيرت نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم وهذا اسناد صحيح نعم وهو قد خوده البخاري في صحيحه. نعم - [00:41:23](#)

قال ابو عيسى باب في ثواب من اعتق رقبة لماذا بعيس ذكر هذا الباب في باب النذر نعم كفارة للنذر لان يعني من تكفير النذر والاعتاق فهذا نعم كفارة للنذر - [00:41:56](#)

نعم فالعتق له علاقة في النذر قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي تقدم قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهم المصري الامام المشهور وقد توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:42:16](#)

قال عن ابن الهادي وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي الليثي وهو ثقة جليل قال عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو ثقة مقل - [00:42:36](#)

نعم قال عن سعيد بن مرجانة وهو ثقة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله منه بكل عضو - [00:42:54](#)

منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه. نعم وهذا بشارة لمن اعتق وفيه حث على عتق او رقاب وانه وفيه ايضا ان الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. فيما ان هذا اعتق رقبة في سبيل الله فالله عز وجل - [00:43:17](#)

اعتق هذا الشخص من النار نعم. قال وفي الباب عن عائشة وعمر بن عتبة وابن عباس واثلة ابن الاسقى وابي امامة وكعب ابن مرة وعقبة بن عامر رضي الله تعالى عنهم جميعاً - [00:43:47](#)

قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه نعم ولعله من طريق عمر ابن علي ابن الحسين قال وابن الهادي اسمه يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي - [00:44:07](#)

وهو مدني ثقة وقد روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم نعم ولعل نقف عند هنا وهذا الحديث صحيح وكما تقدم قد

خرجه الشيخان. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:44:32